

ذوهم فالرد يدعي لا يؤمنون حتى يجكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا  
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلو شيئا مما كان الدس امه والحره  
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق  
ليبين للناس فيما اختلفوا فيه الاية ولا ترم هذه المقالة ان لا يكون  
الكتاب هدى للناس ولا يبينها ولا يشفا لما في الصدور ولا يوزر ولا  
سرد عند الشداع لانها فعل لانها فعل بالاضطرار ان ما يقوله هو كرا  
المتكلمون انه الحق الذي يجب اعتقاده فلم يدل عليه الكتاب  
والسنة لادضا ولا ظاهر او المعانيه المتخالف ان تصحح هذا  
من قوله ولم يتركه كواثر احد هل فعل له سميا بالاضطرار وفعل  
كل ما قل ان سرد الحق على الله ليس على العرش ولا فوق السماء  
وحي ذلك بقوله هل فعله سميا لثبته بعد التبع وهو ما ملحق  
والله لم يبعثهم بل كان عربيا بين ولا ترم هذه المقالة ان  
يكون ترك الناس بلا رساله خير لهم في اصل دينهم لان مردهم  
قبل الرساله ويعدها واحدا بما الرساله تراءت لهم عرضا لا  
يا سبحان الله كيف لم يفعل الرسول يوما من الدهر والارض  
سلف الامة هذه الايات والاحاديث لا تقفده واما ما كتبه عليه  
لكن اعتقدها الذي تقصيه مفاييسكم او اعتقدوا كذا وكذا  
فانه الحق وما خلف ظاهره ولا تقفده ظاهره وانظروا فيها  
فما وافق قبا من عقولكم ما اعتقدوه وما اختلفوا في اجابه

او اتوه

ادافوه ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان ائمة مستغرق  
ثلاثا وسبعين فرقة قد ظهر ما سبكون ثم قال اني تارككم كما اتركتم  
به في تضلوا كتاب هذا وروي عنه انه قال في صفة الرقة الناجية  
هو من كان مثله ما ان اعليد اليوم واصحابي في الاقايم تسلكهم  
الزبان في بان الاعتقاد في وضال والمنا الهدي رجوعكم اليه في غيركم  
وما يجده المتكلمون معكم بعد الزوال الثلاثة وهذه المقالة ان  
كان قد نسخ اصلها في او اخر عصر التابعين ثم اصل هذه المقالة  
التعطيل الفاهوما خذ عن نال امة اليهود المتكلمين مضال الصا  
وان اول من حفظه عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو  
زدهم واخذها عنه الجرم في صفون واظهرها فنسبت مائة الجهمية  
اليه وقد قيل ان الجهد اخذها عنه ابان بن سمان واحدها ابان من  
طالوت بن اخنوخ لبيد الغصم واخذها طالوت من لبيد بن اسلم الهذلي  
الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الجهد زدهم هذا  
فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابية والفاصلة  
من بني اهل دي الجور ودوا وكفاين الذين صنف بعض المتأخرين  
في مجموعهم والهمود هو ملك الصابية الكلابيين المشركين كما ذكر  
ملك الروس والهموس وفرعون ملك النبط الكفار والنجاشية ملك  
الحبيشة الضالكة فهو اسم جنس لاسم كل كانت الصابية اهل كرا